

إِشْيَاءُ الْأَخْيَارِ
لِمَا فِي كُرَّةِ الْقَدَمِ وَكَأْسِ الْعَالَمِ
مِنَ الْمَفَاسِدِ وَالْأَضْرَارِ

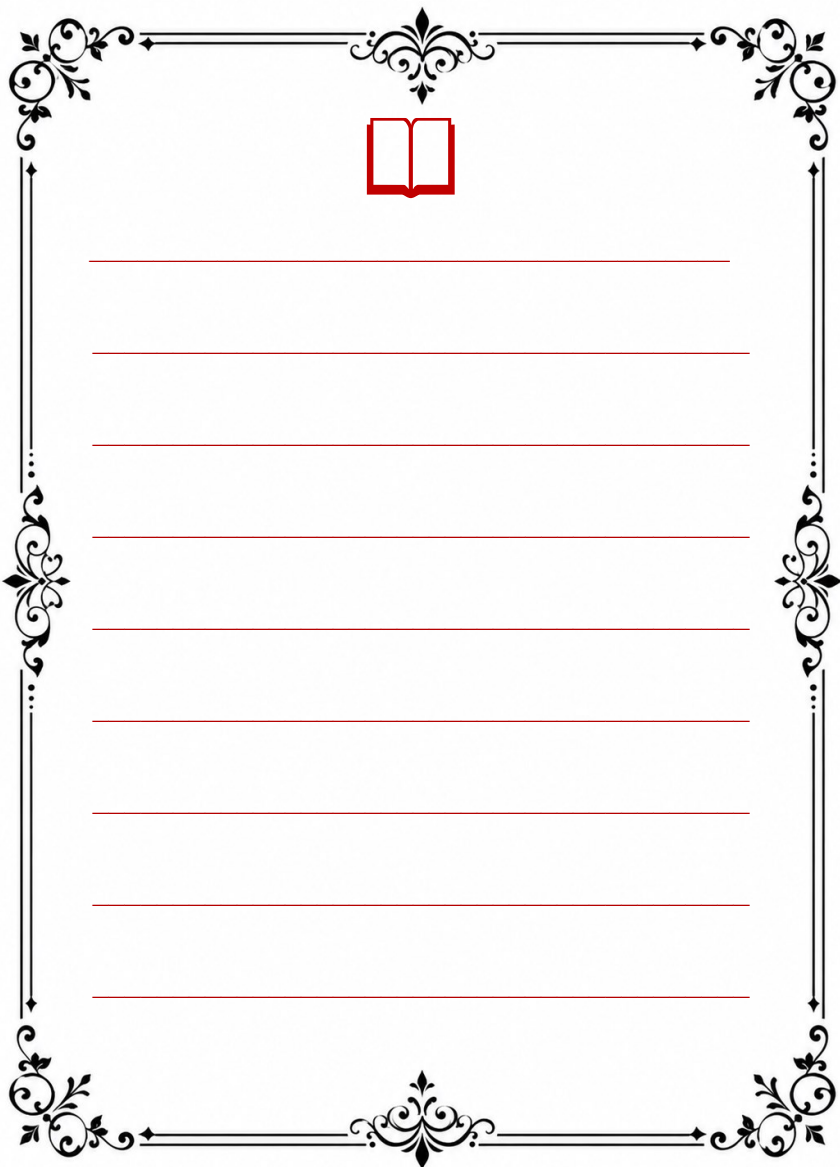


كتبه الشيخ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَارِقُ بْنُ يُوسُفَ الْوَلِيدِي

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوْ أَلَيْدِهِ

إِرشَادُ الْإِخْتَارِ
لِمَا فِي كُرَّةِ الْقَدَمِ وَكَأْسِ الْعَالَمِ
مِنَ الْمَفَاسِدِ وَالْأَضْرَارِ



إِشْبَادُ الْأَخْيَارِ،
لِمَا فِي كُرَّةِ الْقَدَمِ وَكَأْسِ الْعَالَمِ
مِنَ الْمَفَاسِدِ وَالْأَضْرَارِ



كتبه الشيخ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَارِقُ بْنُ يُونُسَ الْوَلِيدِي

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوْ أَلَدِيهِ

الطبعة الأولى ١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م



Abu Al-Hasan
Technical Formatting & Printing
للتنسيق الفني والطباعة
Phone: +967 771532950

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إِشْرَافُ الْأَخْيَارِ لِمَا فِي كُرَةِ الْقَدَمِ وَكَأْسِ الْعَالَمِ مِنَ الْمَفَاسِدِ وَالْأَضْرَارِ

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد:

فقد انهمك كثير من الناس في ما يسمى بـ (كرة القدم وكأس العالم) التي منشؤها من الكفار الذين قال الله عنهم ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ﴾ فكيف تناسينا معاشر المسلمين ما يفعله أعداؤنا بالإسلام والمسلمين من النساء والمستضعفين في بلاد فلسطين وسوريا والعراق وغيرها من دول الإسلام، أين ذهبت عقولنا حين صرنا نقلدهم ونشجعهم ألم يقل الله تعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ وإليك أخي المسلم بعض المفاصد العظيمة والأخطار الجسيمة، والإفساد الكبير لعقيدة المسلمين وأخلاقهم من جراء كرة القدم وكأس العالم.



مفاسد كرة القدم وكأس العالم

❁ أولاً:

تشجيع الكافرين من اليهود والنصارى وغيرهم من الفاسقين الذين يلعبون هذه اللعبة، وكثير منهم لا دين له، وهذا يعتبر من مولاتهم وهي كبيرة من أعظم الكبائر وربما أدى ذلك إلى محبة فوز وانتصار الفريق الكافر على الفريق المسلم محبة للكافرين، وهذا خطير جداً؛ فقد قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ .

❁ ثانياً:

بعض الشباب ربما تحمَّس في تشجيع الكافرين وقال بعض الكلمات الكفرية كقول بعضهم عندما يسجل اللاعب النصراني أو اليهودي أو الملحد الهدف: **أنا أفدي ربك، أو أنا أفدي دينك، أو أنا أحب ربك.** ونحوها من الكلمات الكفرية، وقد قال النبي ﷺ: «إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها إلى النار أبعد مما بين المشرق والمغرب» متفق عليه.



❁ ثالثاً:

بعض اللاعبين إذا سجل هدفاً خيراً ساجداً، ولكن لمن يا أيها المشجع؟ أتظن أنه يسجد شكراً لله؟! كيف يسجد شكراً لله، وهو لم يسجد لله سجدة طيلة حياته؟! كيف يسجد لله وهو يسب الله ويسب رسول الله ويسب دين الإسلام؟!

اعلم أن كثيراً من هؤلاء اللاعبين يدينون بدين النصرانية فهو إذا سجد إنما يسجد تعظيماً للصليب، والعجب من المسلمين كيف يشجعونه على ذلك ويصفقون ويطلبون له على ذلك والله تعالى يقول: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾. فأين إنكاركم للمنكر يا معشر المشاهدين والمشجعين لكرة القدم حين أن تروا الكافر يعظم الصليب ويسجد لغير الله، أما تخشون لعنة الله عليكم: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ * كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾.

❁ رابعاً:

في الدوري الأخير لكأس العالم، ظهرت كثير من الطقوس النصرانية، فمنها على سبيل المثال، هذه الصلبان والشعارات المعلقة في كل ملعب تُقام فيه التصفيات، وكذلك رسم الصليب على وجوه الجمهور الحاضر



للمباريات، وعلى ملابسهم، وتركيز الكاميرات التي تنقل المباريات إلى أنحاء العالم على هذه الشعارات، فهذه الأفعال لا تأتي عن فراغ بل هي دعوة واضحة إلى التنصير، دعوة واضحة إلى تعظيم دين الكافرين والله يقول: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ﴾. انظر: (كأس العالم وطقوس النصرى).

❁ خامسا:

الأمر الأدهى والأمر وهو رسم اللاعبين عند تسجيلهم لأي هدف الصليب بحركات أيديهم على صدورهم، والغريب في الأمر، أن الكاميرات تسلط الأضواء على كل لاعب يقوم بهذه الحركات، كأن في الأمر اتفاقاً ليفسدوا أبنائنا وليخربوا عقيدة شبابنا وأفكار مجتمعنا، وقد نجحوا في ذلك وتوصلوا إلى مرادهم وحققوا مقاصدهم فلقد سمعنا ورأى غيرنا أحد الأطفال وهو يلعب الكرة، وعندما قام بتسجيل هدف، جعل يرسم الصليب بحركات يديه على وجهه وصدرة، وهو لا يدري ما يفعله مقلداً بذلك ما رآه في هذا الكرنفال الخبيث المسمى [كأس العالم] وكم ترى من شبابنا المراهقين المسلمين من يعمل مثل هذا الطفل، وهو لا يدري؟!.



❁ سادساً:

التشبه بالكافرين في حركاتهم وقصات شعورهم وملابسهم وهذا أمر مقصود من الأعداء فمن الأمور الملفتة للنظر، هذه التقليدات الغربية والعجيبة والمخالفة في أغلبها لتعاليم الإسلام، التي يعرضها اللاعبون المشاركون في هذا - الكرنفال - مثل وضع الأقراط في الأذنين، وتلوين الشعر باللون الأخضر والأصفر والأحمر، حتى يظهر اللاعب -والعياذ بالله- وكأنه عفريت من الجن، فالشباب المراهق، أو الطفل المسلم، عندما يرى هؤلاء، فإنه بلا شك، سيقلدتهم بدون شعور في لبسه، وحركاته، وقد رأينا هذا في شبابنا - وإنا لله وإنا إليه راجعون - كيف توصل الأعداء إلى إفساد أخلاقهم وتعاليم دينهم، فالتشبه بأعداء الله تعالى واتباع سننهم من أعظم العوامل في هدم الإسلام ومحو السنن النبوية، واطراح المناهج السلفية، والشيم العربية، واستبدال ذلك كله بأدناس المدنية الإفرنجية، ولهذا فقد حذرنا نبينا ﷺ من ذلك فقال: «وجعلت الذلة والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم». انظر: (كأس العالم وطقوس النصارى).



❁ سَابِعًا:

الحب الشديد لكرة القدم حتى صار بعض الشباب يحب لاعبي الكرة ويحفظ أسماء اللاعبين ويحرص على ذلك أشد من حرصه على محبة دين الإسلام ومحبة نبينا ﷺ وهذا أمر مشاهد، فأنت ترى الشباب ومشاهدي كرة القدم لحبهم لها يقدمونها على طاعة الله وطاعة رسول الله ﷺ وقد جاء في الصحيحين عن أنس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عن النبي ﷺ قال: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من أهله وماله ولده ووالده والناس أجمعين». ولقد تطور هذا الأمر حتى صار حب اللاعبين في قلبه أكثر من حبه لوالديه، أو حبه للأنبياء والرسل، بل إننا سمعنا أن بعض هؤلاء اللاعبين أصبح معبودا من دون الله - والعياذ بالله -.

❁ ثَامَنًا:

شماتة لاعبي الكرة الكفار بالإسلام والمسلمين حيث يقول بعض الأنجاس الأرجاس من اللاعبين الزنادقة الحاقدين: (أنا لا أحب ولا أفخر بأن يشجعني المسلمون).

فأين غيرتكم يا شباب الإسلام على دينكم وعقيدتكم أين حميتكم وغضبكم على من يسخر ويستهزئ بالإسلام والمسلمين.



❁ تاسعاً:

إضاعة الصلوات والتفريط في الجماعات فلقد حرص أعداء الإسلام في أن تكون بعض المباريات في أوقات الصلوات أو في منتصف الليل فلا تجد مصلياً يصلي صلاة الفجر لسهرهم أمام الشاشات لمشاهدة المباريات والله تعالى يقول: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ وقد أخبرنا الله عن أهل النار أنهم يُسألون عن سبب دخولهم النار فأول ما يذكرون هو ترك الصلاة قال تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾.

فيا أيها المتفرجون لكرة القدم أين حفاظكم على الصلوات، والله تعالى يقول: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، وانظر إلى الشباب اليوم ممن يتابع مباريات كأس العالم يستيقظ أحدهم في منتصف الليل ليشاهد المباريات وربما وقت السحر الذي ينزل فيه الرب تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا فيقول: «من يدعوني فأستجيب له من يستغفرني فأعفر له من يسألني فأعطيه» وهذا المشجع في غفلة عظيمة عن هذا كله، فإذا انتهت المباراة نام على فراشه وضيع صلاة الفجر، وكم ترى من هؤلاء من يؤخر الصلاة ويتلاعب بأوقاتها، والله تعالى يقول: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا﴾ وربما تجد



من عشاق كرة القدم من يسافر من قُطْرٍ إلى قُطْرٍ أو من مدينة إلى أخرى لحضور مباراة من المباريات، ويضيعون الصلوات والجمعة والجماعات على حساب كرة القدم.

❁ عَاشِرًا:

أصبحت كرة القدم وسيلة كبيرة لتفريق الأمة، وتشتيت شملها، وإشاعة العداوة والبغضاء بين أفرادها بسبب التعصبات المقيتة للفرق الرياضية المختلفة، فتجد هذا يشجع فريقا وذاك الآخر يشجع فريقا آخر، فإذا حصلت الهزيمة لأحد الفريقين سخر أتباع الفريق المنتصر من الآخر فحصل الشجار والخلاف والسب والشتام وربما أدى إلى سقوط الجرحى والقتلى وصدق ربنا حين أن حذرنا منها فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْحُمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْحُمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيُضِدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾.

وكم سمعنا من الحوادث المؤلمة بسبب هذه التعصبات فبعضهم قتل والده، وبعضهم قتل صاحبه وقريبه بسبب كرة القدم، بل لم يتته الأمر إلى هذا فحسب بل حصل من جراء كرة القدم الخلافات الدولية حتى كادت دولة الجزائر ودولة مصر أن تقتتلا لأجل كرة القدم وذلك في أزمنة قريية،



الأجل كرة القدم تسفك الدماء؟! لأجل كرة القدم تتطاير الرؤوس؟!
الأجل كرة القدم تطلق النساء؟! لأجل كرة القدم تقطع الأرحام؟!
وتزول روابط الأخوة والقربات?!.

❁ الحادي عشر:

إضاعة المال، فكم تصرف لكرة القدم من الأموال الطائلة وكل ذلك
بلا فائدة تعود على الإسلام والمسلمين، وقد جاء عند الإمام الترمذي
عن أبي برزة نضلة بن عبيد الأسلمي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ:
«لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فيم أفناه، وعن علمه فيم فعل فيه،
وعن ماله من أين اكتسبه، وفي ما أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه».

وقد أصبح الشباب اليوم يدفعون الأموال لأجل متابعة كرة القدم
وكأس العالم، وقد جاء في البخاري عن خولة بنت الأنصارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن رجلا يتخوضون في مال الله بغير
حق فلهم النار يوم القيامة».

❁ الثاني عشر:

إضاعة الأوقات، فشباب الإسلام اليوم فتنوا بهذه اللعبة عن عزهم
وكرامتهم وشرفهم وهو العلم الشرعي والفقه في دين الله تعالى، فصاروا
يمكنثون الساعات الطويلة وهم أمام شاشات التلفاز، فيا شباب الإسلام



لا تضيعوا أوقاتكم ولا تفسدوا حياتكم ، فأمل الأمة الإسلامية فيكم عظيم، فالمسلمون اليوم بحاجة ماسة إلى العلماء الربانيين الناصحين الذين يبينون لهم دينهم ويوضحون لهم عقيدتهم ويفتونهم في النوازل والمدلهجات، وهم بحاجة ماسة إلى طلبة العلم الصادقين الذين ينشرون في أوساطهم الخير والسنة، فمن للمسلمين إذا انهمك شبابها في اللهو والضياع؟!، والأصل في الرياضة أن يمارسها الإنسان بنفسه لتحصل له القوة البدنية، وأما الآن فقد صار الأكثر هم المشاهدون والمشجعون بدون أن يستفيدوا من أوقاتهم شيئاً.

❁ الثالث عشر:

سماع الأغاني والمحرمات وضرب الطبول والمزامير وغير ذلك من آلات اللهو والطرب من قبل المشجعين والمتفرجين والله تعالى يقول: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾.

وقد سئل عبد الله بن مسعود - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عن ﴿لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ فقال: هو الغناء والذي لا إله إلا هو، يرددها ثلاث مرات.

وجاء عند الإمام أحمد وأبي داود عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة».



وجاء عند البزار عن أنس بن مالك **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا** قال: قال رسول الله **ﷺ**:
«صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة: مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبة».

❁ الرابع عشر:

تصوير ذوات الأرواح، فصارت الكمرات توجه إلى اللاعبين لنشر صورهم للعالم وهذه من كبائر الذنوب العظيمة التي يتهاون بها الكثير مع شدة الوعيد على ذلك فقد قال رسول الله **ﷺ**: «إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم».

وقال **ﷺ**: «إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون» وأدلة تحريم التصوير كثيرة، سواء كان التصوير بكمره الهاتف أو غيرها، وسواء كانت صورة ملتقطة ثابتة، أو كانت فيديو متحركة أو غير ذلك من أنواع التصوير كل ذلك يدخل في عموم الأحاديث المتقدمة، وقد بينا ذلك في رسالتنا "التحرير والتنوير في بيان حكم التصوير".

والمشاهدون لكرة القدم يقفون أمام هذه الشاشات ليشاهدوا هذا المنكر بدون تغيير، ومع هذا فإن الأعداء قد جعلوا بين الشوط الأول من المباراة والشوط الثاني فاصلاً إعلانياً تظهر فيه بعض النساء وهي في لباسها العاري وهي كاشفة لوجهها وشعرها وصدرها والله تعالى يقول:
﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾.



❁ الخامس عشر:

الصدُّ عن ذكر الله وعبادة الله، فقد أبعدت كرة القدم كثيرا من الشباب عن قراءة القرآن وسماع المحاضرات وشغلوا أنفسهم بهذه المباريات والله يقول في كتابه الكريم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْحُمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ .

❁ السادس عشر:

كشف العورات، فاللاعبون لكرة القدم يلبسون تلك السراويل القصيرة الضيقة التي تحجم السواتين، وأفخاذهم مكشوفهم، وفي ديننا الحنيف أن ستر العورات واجب بإجماع المسلمين، لحديث معاوية بن حيدة القشيري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قلت يا رسول الله: عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ فقال النبي ﷺ: «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك» .

❁ السابع عشر:

حصول ضرر اللاعبين بعضهم لبعض فلا تسلم كرة القدم من فقد بعض اللاعبين لبعض أعضائهم فهذا تنكسر رجله، وهذا تنكسر يده أو بعض أضلاعه، وهذا تحصل له شجة في وجهه ورأسه ونحوها من الحالات الخطيرة الناتجة عن غضب بعض اللاعبين واستخدام العنف،



ولهذا صاروا يحضرون الأطباء وسيارات الإسعاف والله تعالى يقول : ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ .

❁ الثامن عشر :

تعاطي بعض اللاعبين المسكرات والمشروبات المنشطة وربما المخدرات ليحسن أداء لعبه، ولهذا ربما يسقط بعض اللاعبين فجأة فيموت من ساعته إما بسبب هذه المخدرات أو بغير ذلك مما يعلمه الله . وقد جاء في صحيح الإمام مسلم عن جابر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله ﷺ : « كل مسكر حرام ، إن على الله عز وجل عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال » قالوا : يا رسول الله ، وما طينة الخبال ؟ قال : « عرق أهل النار » أو « عصارة أهل النار » .

كتبه

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَارِقُ بْنُ يُونُسَ الْوَلِيدِي

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ

